237 - الأبيات وزاد فيها .

(إنّ ِي على ما قد تَرَوْن محسّ َد ... أَنْمى على البَغضاء ِ والشّ َنآن ِ) .

(أصبحتُ للأنصار ِ فيما نابَهم ... خَلَفاً وللشّ ُعرَاء من حَسّان ِ) .

قال الزبير ومما ضرب فيه أيضا قوله .

(شَرّ ُ الحِزَامِيّ ِينَ ذو السّ ِينّ منهمُ ... وخيرُ الحِزَامِيّ ِن يَعْدِلُه الكَلْبُ) .

(فإ ِنْ جئتَ شيخاً من حِزَام ٍ وجدتَه ... من النّ َوْك ِ والتقصير ليس له قلبُ) .

(فلَوْ سَبّ َني عَوْنٌ إذاً لَسَبَبْتُه ... بِشعْر ِي أو بعضُ الأُلى جَدّ ُهُمْ كَعْبُ) .

عون يعني عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه رضوان ا .

وكعب يعني كعب بن لؤي .

(أولئك أكفاءٌ لبيتي بيُوتُهُمْ ... ولا تستوي الأَعْلاثُ والأقْدُحُ القُضْب) .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن ثابت الأنصاري عن محمد بن فضالة قال .

كان الأحوص بن محمد الأنصاري قد أوسع قومه هجاء فملاهم شرا فلم يبق له فيهم صديق إلا فتى من بين جحجبى .

فلما أراد الأحوص الخروج إلى يزيد بن عبد الملك نهض الفتى في جهازه وقام بحوائجه وشيعه فلما كان بسقاية سليمان وركب الأحوص محمله أقبل على الفتى فقال لا أخلف ا عليك بخير فقال مه غفر ا لك قال الأحوص لا وا أو أعلقها حربا يعني قباء وبني عمرو بن عوف